

حلقات نور على الدرب (470) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:17](#)

مستمعين نبدأ برسالة وصلت البرنامج من مصر محافظة الاسماعيلية باعثها المستمع محمود جاء في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار - [00:00:34](#)

ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا الحديث هل المشركون من المسلمين يشملهم هذا الخروج لانه يصدق عليهم ان في قلوبهم مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:00:52](#)

ولكنهم مشركون باتخاذ الشفعاء والتقرب الى الوسائط من المقربين بالدعاء والتلجاء. خصوصا ان لنا اقارب ممن يقعون في هذا الامر واذا ماتوا عشنا قلقا شديدا بسببهم ارجوا الافاده بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:14](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الواحد الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى والنور وقد اظلمت الدنيا - [00:01:36](#)

نظر اليهم الله جل وعلا فمقت عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب في الديارات فسعى المصطفى صلى الله عليه وسلم فبلغ الرسالة وادى الامانة وجلس يدعو الله جل وعلا يدعو الى الله جل وعلا - [00:02:00](#)

ثلاث عشرة سنة في مكة ثم اذن الله له واعلمه الى اين يهاجر؟ فهاجر فتأسست الدولة وكل دعوته صلى الله عليه وسلم قبل ذلك تدعو الناس الى عبادة الله وحده - [00:02:28](#)

الا يشركوا به شيئا هذا الحديث وامثاله يحكمه قوله قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والاية الاخرى انه من يشرك بالله - [00:02:52](#)

فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار نصوص الشريعة لا يؤخذ طرفا ويترك اطراف وانما يجمع بينها التخليد في النار انما هو لمن مات على الشرك بالله جل وعلا - [00:03:22](#)

من مات يعبد مع الله غيره ففي الحديث الصحيح ان الله يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه فالحديث في صحيح البخاري لا يحتاج لان اقول انه صحيح - [00:03:54](#)

فيكفيه انه في الصحيح ولكن لو قرأت الاحاديث الواردة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في من يخرجون من النار المعاصي كثيرة من عقوق للوالدين من ظلم للعباد اليس من الاحاديث الصحاح - [00:04:15](#)

حديث المفلس الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون مفلس قالوا من لا درهم عنده ولا متاع طالع المفلس من امتي ان يأتي صلاة وصيام وذكر - [00:04:52](#)

صنوف من العبادات ويأتي وقد ضرب هذا وسفك دمع هذا انتهك عرض هذا واكل مال هذا فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا من حسناته فان فني ما عليه قبل ان تفنى حسناته - 00:05:08

انتبه وان فني قنية حسناته قبل ان يفنى ما عليه اخذ من سيئات غرمائه فطرح عليه ثم طرح في نار جهنم لكن مما يسلي العصاة وامثالهم ان من مات على التوحيد ومعنى التوحيد الذي لا يعبد مع الله غيره - 00:05:32

واما من كان يعبد مع الله احدا ويموت على ذلك فان الله غني عن عبادة من يعبد مع الله غير الله ما في اخر اية في سورة الكهف فمن كانت لهم - 00:06:00

هفوات وغلطات و امور سيئة لكن ماتوا على اخلاص العبادة لله. لا يشركون بالله شيئا لم يموتوا على الشرك الاكبر كان في رجاء الله يدخلون في الشفاعة حتى اخر من يخرج - 00:06:24

هذا اكلت النار ويجعلون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة بالسيل وليست الحبة امور تحتاج الى تفصيل لكن لعل فيما سمعت ما يحمل المفراط على التوبة والندم ويحفز المحسن الى التمسك بالاحسان والزيادة - 00:06:54

والترحم على من مات لا يشرك بالله شيئا اليس في قول الله ما كان الا النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:07:28

والله المستعان احسن الله اليكم قال يقول المستمع من مصر اطباء قطعوا ساق احد المرضى من اقاربي فما المشروع في مثل هذه الامور في المبتور من الاحياء ماذا نفعل ابدا لا تفعلوا شيئا - 00:07:46

العضو الذي بتر لم يبقى عضو يدخل في اعمال الوضوء اذا كان هذا هو القصد من سؤالك يقصد دفنه. صحيح. واما دفن مع الجزء المقطوع تدفنه في في المقبرة او في مكان طاهر لا يمكن ان يمتنع في المستقبل. نعم - 00:08:05

احسن الله اليك بدون تغسيل لا بدون تغسيل ولا صلاة. ولا صلاة الله اليكم يسأل يقول ربما مرت حوادث كما حصلت في بعض الدول حصل عندنا حادث في مصر من تهدم بعض البنايات - 00:08:27

اه على ساكنيها فماتت اسرة بكاملها ولا يعلم في هذه الاسر ايهما مات اولا الزوج ام الزوجة؟ ام الاب الجد؟ وكلهم يملكون اموالا تتعلق بالميراث كيف يقسم الميراث في هذه الحالة - 00:08:41

كان بودي وانت في مصر ان رجعت الى العلماء بمصر للتأكد ولو راجعت ايضا في كتب الفرائض مما يتعلق بالهدم والغرقى فاذا جهل اي هؤلاء الاموات ما تأولا فانه كل واحد يرث من الآخر - 00:08:59

من اصل ماله لا مما ورثه منه اذا تعذر معرفة من مات اولا فيفرض كان كل واحد مات هو الاول فيعطى من مال صاحبه يعطى صاحبه من ماله المعروف قبل موته - 00:09:33

لا ما يأخذه من ميراث هؤلاء الهدم والغرقى وانصحك ايضا بالتأكد من الفرائض ورجوعه الى العلماء على تفصيل يعطونك اياه ان شاء الله اليكم اسأل عن تبادل السلع هل يجوز تبديل سلعة بسلعة من نفس النوع ولكن بقيمة اكثر - 00:10:02

كتبدي الهاتف بهاتف من نفس النوع لكن اه هذا الهاتف احدث منه في الصنع وادفع الفرق المادي. او بعض السلع هل تدخل في النهي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا بيد - 00:10:22

اثنا بمثل هذا في الاصناف الربوية وهذه هي السلع من البسة واحذية واغطية رأس وغير ذلك ليست من هذه الامور ولا حرج ان يستبدل السلعة بسلعة اخرى مثل او اقل منها او اكثر او سلعتين لا بأس بذلك كله ان شاء الله - 00:10:35

الممنوع ما يتعلق بتبادل السلع الذهبية او سلع الفضة او في سعر سلع الطعام لا تبع طاعا نفيسا بصاعين دون ذلك النبي لما قيل له ذلك قال عين الربا. نعم - 00:11:05

حتى لو دفعوا الفرق يا شيخ ما في بأس ان شاء الله لانه يسأل عن الفرق والجوال بجوال وادفع لا بأس بذلك احسن الله اليكم يقول انتشرت بيننا اه في رسالة في اخر ايام السنة الهجرية من كل عام نصها كما يلي - 00:11:29

بعد يومين اليوم الاخير من السنة الهجرية ننصحك بصيامها لان صحائف اعمال العام للمكلفين سترفع بعد يومين الى الله عليك ان

تختتم صحائف عامك بعمل صالح؟ هل هذا صحيح يا شيخ؟ هذه بدعة - 00:11:46

لا سند لها من الشرع يمكن ان يكون اخر عامك يوم الجمعة وقد نهى النبي عن صيام يوم الجمعة الا ان يصام قبله او يوما ام بعده قد يكون اخر عام الانسان - 00:12:05

اول ايام عيد الاضحى فيبقى ثلاثة ايام قبل ان اخر ايامه يموت في اثناء هذه الايام يصوم الايام الممنوعة التشريع انما يؤخذ من المشرع صلى الله عليه وسلم فما جاء عن الله جل وعلا او عن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:25

فهو المشروع وما اخترع فلا اعتبار له يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ويقول الصحابة اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتهم والله المستعان - 00:12:47

احسن الله اليكم هذا المستمع احمد من السعودية قرأ هذا الاثر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في سنن الترمذي ارجو تكرم فضيلتكم ببيان معناه قال رضي الله عنها الدعاء موقوف بين السماء والارض حتى تصلي على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. فما معناه؟ وهل هو صحيح - 00:13:08

معناه صحيح وهو بهذا اللفظ الصحيح لان من دلائل قبول العمل بعد الانتهاء الانسان من الدعاء ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فحسن ان يبدأ الانسان دعاءه بالثناء على الله جل وعلا وتمجيد لربه سبحانه - 00:13:30

ثم في الانتهاء يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا احرى بان يصعد الدعاء الى السماء احسن الله اليكم اذا كان هذا الاثر صحيحا فهل معنى كونه موقوف - 00:13:53

اي مردود على صاحبه ام الوقوف فقط من اجل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم له لو كان مردودا لقال مردودا وانما قال موقوف حتى يصلي على الميول وبعد فترة. نعم - 00:14:07

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يجوز للرجلين او الثلاثة ان يجمعوا مواشيهم من اجل الزكاة لا يجمع في الزكاة بين متفرق ولا يفرق لاجل الزكاة بين مجتمع فاذا كان ثلاثة - 00:14:23

ان كل واحد منهم عشرين ساعة او خمسة عشر خمسة عشر وهم مجتمعون بصفة مستمرة ولما سمعوا ان المزكية قد خرج اخذ صاحب العشرين عشرين صاحب العشر عشرة وهكذا فلا يجد المزكي ما لم يزكى - 00:14:44

فقد يفرق المال ليسلم اصحاب المال من الزكاة هذا معنى لا يفرق بين مجتمع وقد يكون عند هذا اربعين شاة وعند هذا اربعين شاة وقد خرج الساعي فيجمعان غنمهما حتى تكون اقل - 00:15:08

من النصاب الذي يدفع فيه شيعتين تدفع فيه الشاتان فلا يؤخذ منهم الا شاة الحيل كلها ممنوعة لا يجمع في الزكاة بين متفرق فرار من الزكاة ولا يفرق بين مجتمع في الزكاة - 00:15:36

فرارا من الزكاة نعم احسن الله اليكم هذا سعيد يبدو شمالي او شمالي من عرعر اه غير واضح يقول اخي من الاب رضع من زوجتي رضاعا كاملا اكثر من سنة. هل يجوز لي ان اسلم على زوجة هذا الاخ - 00:15:56

نعم هي زوجة ابنك من الرضاعة كيف المسألة خلاف قد يفتيك احدا بغير قول هذا ولكنني ارى ان هذا القول هو الصحيح احسن الله اليكم. يقول اذا اتفق الاخوة ان يزوجوا آآ عيالهم كل واحد ابنة الثاني بدون مهر. هل يدخل ذلك في الشغار؟ خصوصا اننا عائلة صغيرة وبيننا تألف - 00:16:18

هو يدخل لكن اذا حصل التراضي بين البنيتين والابنين ودفع لكل واحد ثمهر وقيمة لكل واحدة بما تستحق وكان ذلك على الرضا فان شاء الله لا حرج فيه احسن الله اليكم هل تعتبروا اطراف الفرش التي في المساجد سترة للمصلي - 00:16:45

لا لكن اذا غلبه وجعلها كأنهم على غير طبيعتها المفروشة طلب طبعا الخروج حتى يكون كأنه حاجز وان كان السؤال هذا للمؤمنين فالامام سترته سترة المؤمنين ان كان شخصا منفردا - 00:17:08

ويخشى مارة بينه وبين القبلة وليس امامه اسطوانة عمود صلي اليه اه فليحرص على وضع شيء امامه احسن الله اليكم عندنا رجل اذا جاءت ثعابين في المنازل التي في المزارع عندنا في شمال المملكة ينادونه - 00:17:32

ويذهب الى الشعبان يقول لا تقتلوه ثم يتحدث ببعض الادعية المسموعة المفهومة ويقول ايها الشعبان استجير بالله العظيم منك ان تخرج من بيت جاري ثم يتحدث معها ببعض الادعية حتى تخرج ويقول لا تقتلوه داخل البيت وهذا هو الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهل كلامه صحيح - [00:17:53](#)

جنان البيوت حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من الانصار كان حديث عرس هذا في يوم احد فيما اظن فاستأذن ظحن ليرجع الى بيته فوجد امرأته عند الباب عند باب المنزل - [00:18:20](#)

فغضب والانصار يتشددون في هذا الامر فلما رأته قالت على رسلك انظر فدخل واذا افعل قد انطوت على الفراش فما كان منه الا ان طعن هذا الرمح فما هي الا ان طعنها حتى صرع فلا يدري ايها مات اولاً - [00:18:43](#)

فجاء الانصاره الى النبي صلى الله عليه وسلم طلبوا منه ان يدعو الله ان يحيي لهم اخاهم فنظر اليه وقال عمه فقد مات جابه حقه ان لهذه البيوت جنانا فمن رأيتموه في هذه البيوت فخرجوا عليه ثلاثاً - [00:19:13](#)

لا تقتلوه وان رأيتموه بعد ثلاث فاقتلوه ولا يقتلون منعهم ان يقتلوا الا ما كان من الابتر وذوي الطفتين قال فانهما يستسقطان الحبل ويخطفان البصر يعني ان ذوي الطفتين والابتر من الافاعي ولو وجد في المنزل يقتل - [00:19:35](#)

والطفتان خطان على ظهر للافعى والابتر ذنبه قصير كانه مقطوع ذكر النبي انهما يستسقطان الحبل اذا ركزت عينها على بطن الحب لا القت حملها واذا ركزت نظرها على عيني الانسان خطفت البصر - [00:20:06](#)

والله المستعان احسن الله اليكم مجموعة من الاسئلة وصلت عن طريق موقع الاذاعة من مجموعة من اخواننا المسلمين في امريكا واوروبا نعرض بعضها في هذه الحلقة واعدين الاخوة والاخوات الذين ارسلوها باستكمالها في حلقات قادمة. تعلمون احسن الله اليكم اننا في امريكا - [00:20:34](#)

يكاد الواحد يستغني عن حمل النقود نظرا لتعرض الانسان للسرقة بالاكراه وربما القتل لذلك استحدث ما يسمى ببطاقات الائتمان والتي نستخدمها في كل مكان بل حتى في المحلات الصغيرة احيانا - [00:20:54](#)

لا توجد هناك بنوك ولا مؤسسات اسلامية تصدر هذه البطاقات مجانا دون فائدة هل يجوز لنا استخدام هذه البطاقات غير المغطاة والتي يترتب عليها فائدة ربوية. بعد فترة سماح معينة وما حكم العمل في هذه المؤسسات التي - [00:21:10](#)

لتصدر هذه البطاقات هذه البطاقات اولا الربا لا يكفي لاستباحته ان يكون الانسان محتاجا للربا وقال الناس في الجاهلية البيع مثل الربا فرد الله عليهم ولم يفسر لهم بين لهم انه هو الذي جل وعلا - [00:21:25](#)

يحلل ويحرم الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله ورسوله فاذا كانت هذه البطاقات ليس لها رصيد يصرف منه عند السحب وانما هو مبلغ يدفع وتدفع يدفع المستفيد من - [00:21:59](#)

هذا المبلغ لصاحب الائتمان اجرة على ذلك او سمها ما شئت ربنا ونحو ذلك فهو ربا الانسان اذا عرف انه على خطر ان يقع في المحرم استطاع ان رتب اموره - [00:22:30](#)

فاذا قيل ان هذه عمولة او سفتجة فليست هذه من السفتجة في شيء سفتجة ان تدفع نقودك في مكان لتسلم لك في مكان اخر ويطلبك من يتولى تحقيق المسألة هذي لك - [00:22:58](#)

بمقابل ممكن ان تسمى اجرة عمل وايداع وابلاغ ونحو ذلك اما هذه البطاقة لتدفع عنك ما يلزمك من مبالغ تشتري بضاعة تشتري طعاما تأكله او حذاء انقطعت حذائك فتأخذ بديل وليس معك نقود - [00:23:20](#)

فتدفع البطاقة لصاحب المحل وتأخذ العقيد ويستلم من جهة مصدر البطاقة ويضيف عليك هذا فلا شك ان هذه من داخله في ابواب الربا ومن يتق الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم بالنسبة لدخول غير المسلمين في المساجد - [00:23:51](#)

هناك من يقول اسمحوا لهم بالدخول لعل الله ان يهديهم ولعلمهم ان يروا تعامل المسلمين فيما بينهم في المسجد او يستمعوا كلمة او نحو ذلك هل هناك شيء في دخولهم المساجد - [00:24:15](#)

الممنوع ان يدخلوه مكة شرفها الله النبي لما جاء ثمامة بن وثال ربط في سارية المسجد والوفود كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه

وسلم ويأتونه في المسجد ويقول جبير بن مطعم - [00:24:29](#)

رضي الله عنه وقد جاء الى المدينة ليفاوض النبي صلى الله عليه وسلم في اسرى بدر لما جاء سمع النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ويقرأ فيهم في سورة - [00:25:00](#)

الطور وقرأ فيها ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض الى اخر الاية؟ يقول كانما الجمث ولقد وقع الاسلام في قلبي لكنني جئت سفير القوم فهمت - [00:25:19](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم سألتني هؤلاء النتنى لدفعتهم اليه لان المطعم ابن عدي صاحب يد. نعم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#)

وهو مشرك لما منعه قريش من دخول مكة في رجوعه من الطائف بعض ما يدخل خرج المطعم بن عادي ومعه ابناؤه يقلد سيوفهم ادخله بجواره فقال صلى الله عليه وسلم لو كان المطعم بن عدي - [00:25:59](#)

حيا فسألني هؤلاء النتنى لدفعتهم له الشاهد من ذكر القصة ذكرتها للفائدة هو ان جبير ابن مطعم دخل المسجد وسمع القراءة ثم من قبله من بعده ومن بعده يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقابلهم - [00:26:19](#)

ويأتون اليه في المسجد فالممنوع منعا باتا هو الحرم مسجد الحرام مكة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بالنسبة للفقرة المتبقية في ذات السؤال نعرضها باذن الله في حلقة قادمة وارجو ان يعذرني الاخوة والاخوات الذين ارسلوا هذا السؤال باذن - [00:26:41](#)

نذكرهم به في حلقة قادمة شكرا لطيب المتابعة كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى. عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة. نذكركم - [00:26:59](#)

هم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعين اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:11](#)